

واقع استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة للغش في الإمتحانات المدرسية  
من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

## The reality of using multimedia technology to cheat in school exams from the point of view of second year secondary students.

أحمد رامي عزوز 1 ( جامعة المسيلة). الجزائر

البريد الإلكتروني : [ahmedrami.azzouz@univ-msila.dz](mailto:ahmedrami.azzouz@univ-msila.dz)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام تلاميذ المرحلة الثانوية لتكنولوجيا الوسائط المتعددة للغش في الامتحانات المدرسية كون هذه الظاهرة إزدادت إنتشارا بفعل تطور وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وعليه إستخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة تمثلت في إستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (32) تلميذا بإحدى ثانويات ولاية سطيف كعينة عشوائية بسيطة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك إتجاه إيجابي نحو استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة للغش في الامتحانات المدرسية بمتوسط حسابي قدره (02.76)، كونها تساعد وتسهل وتمكن المتعلم من التحصيل الدراسي المقبول وتجعل من عملية الغش مشوقة وممتعة وفي نهاية الدراسة يرى الباحث أنه من الواجب تقديم جملة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا الوسائط المتعددة - الغش -- الإمتحانات المدرسية ..

### Abstract :

The study aimed to investigate the reality of secondary school students' use of multimedia technology to cheat in school exams, as this phenomenon has increased in prevalence due to the development of media and communication technology. The study sample consisted of (32) students in one of the high schools of the state of Setif as a simple random sample, in addition to statistical methods for data processing, and the results of the study showed that there is a positive trend to wards the use of multimedia technology to nest in school exams with an average of (01.79), as it helps and facilitate It enables the learner to achieve acceptable academic achievement and makes the cheating process interesting and enjoyable. At the end of the study, the researcher believes that it is necessary to present a set of recommendations.

**Keywords:** multimedia technology - cheating - school exams.

## مقدمة

تعاني المنظومة التربوية من عدة مشكلات سلوكية صفيية في مختلف الأطوار التعليمية و خاصة مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي التي تشهد توغل تكنولوجيا التعليم و وسائل الإعلام و الإتصال في مختلف تقنياته و خاصة في ظل التزاوج الحاصل بين تكنولوجيا التعليم و التطور التكنولوجي الذي أصبح سلاح ذو حدين ، فالملمح الذي تطمح إليه المنظومة التربوية هو تحقيق الجودة في العملية التعليمية من خلال دمج التقنية بالتعلم في مختلف أطوار التعليم ، غير أن الأمر أخذ منحى آخر في سرورة الفعل التعليمي ، فأصبحت تستخدم هذه التقنيات من هاتف نقال ، الساعات الذكية ، و وسائل التواصل على الفايبروك وغيرها ... ، في عملية الغش أثناء تأدية الفروض و الإمتحانات المدرسية بمختلف الأساليب مما أدى إلى تدهور و تراجع في جودة مخرجات التعليم بالإضافة إلى إنحلال في الأخلاق و القيم و تدنى المستوى الأكاديمي للمتعلم ، و في ظل هذا التنفسي بات على القائمين في الشأن التربوي التدخل السريع و إتخاذ كافة الإجراءات و التدابير للحد من إنتشار هذا السلوك بين الطلاب لما له من آثار سلبية على مخرجات الفعل التعليمي التعليمي . و عليه جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على موضوع الدراسة وفق ما تضمنته في طياتها و بالتالي تبلورت إشكالية الدراسة على النحو التالي :

## الإشكالية:

- ما واقع إستخدام تلاميذ السنة الثانية ثانوي لتكنولوجيا الوسائط المتعددة للغش في الإمتحانات المدرسية ؟

## أهداف الدراسة :

- معرفة واقع إستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة للغش في الامتحانات المدرسية.
- تحديد تقنيات الوسائط المتعددة المستخدمة من طرف تلاميذ السنة الثانية للغش في الإمتحانات المدرسية.
- تساهم نتائج الدراسة في لفت نظر المعلمين و الإدارة التربوية و تحسينهم بعواقب هذا التصرف و تداعياته على مخرجات الفعل التربوي لما لها من تضليل أُلحد أركان العملية التربوية وهو القياس و التقويم.
- تقديم جملة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد المسؤولين في الحد من ظاهرة الغش في الوسط التربوي .

## أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة الحالية فيمايلي :

و تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تقصي واقع إستخدام تقنيات تكنولوجيا الوسائط المتعددة التي يتم استخدامها من طرف تلاميذ السنة الثانية لتحقيق تحصيل دراسي المقبول و للوصول للنجاح سواء كانت هذه الوسائط تقليدية أو حديثة كما بالإضافة إلى ذلك ركزت الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية لكون هذه الفئة العمرية من المتعلمين في مرحلة المراهقة و بالتالي لابد من الإستثمار في طاقتهم الفكرية و الإندفاعية و توجيهها بشكل صحيح نحو بلوغ الأهداف و بالتالي لابد من التوعية بخطورة السلوك الذي يقوم به بعض التلاميذ خلال فترة الإمتحان من غش بمختلف الوسائل التكنولوجية الممكنة .

- إن دراسة واقع إستخدام تلاميذ المرحلة الثانوية لتكنولوجيا الوسائط المتعددة نحو الغش في الامتحانات لها أهمية كبيرة في المجال التربوي من خلال دفع العملية التربوية للسير في الاتجاه الصحيح و السليم و بالتالي تحقيق مبدأ المصادقية في قياس و تقويم أداء المتعلمين في تحصيلهم الدراسي .

## مصطلحات الدراسة :

و اقع الإستخدام : يظهر من خلال تقصي الباحث و تتبعه لمظاهر السلوك

تكنولوجيا الوسائط المتعددة : وهي جملة الوسائل و التقنيات التكنولوجية التي يتم تكييفها و استغلالها في عملية الغش خلال الإمتحان .

تلاميذ السنة الثانية : وهم الفئة العمرية من مرحلة التعليم الثانوي و التي تمثل عينة الدراسة .

الغش في الإمتحان : و هو السلوك الذي يتبناه التلاميذ في الإمتحان المدرسية من باب الإحتيال لغرض تحقيق النجاح و التحصيل الدراسي الذي يمكنهم من إجتياز سنة دراسية .

## الدراسات السابقة :

خطيب زوليخة (2020): تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص أهم الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي بولاية وهران. و تم تبني المنهج الوصفي الاستكشافي والمقارن و تكونت عينة البحث من 68 فردا من تخصص آداب و علوم من ثانوية بن نابي سليمان حي الصباح اختيروا بطريقة عشوائية. ولجمع البيانات قمنا ببناء استمارة مكونة من 18 سؤالاً تمثل الأسباب المختلفة للغش و تم التأكد من خصائصها السيكومترية و لتحليل البيانات استخدمنا برنامج (spss) ، لدراسة الفروق t.test وأسفرت النتائج إلى أن من أسباب انتشار ظاهرة الغش انخفاض مستوى القدرة على الحفظ و كثرة النسيان ، الرغبة في الحصول على علامات مرتفعة و النجاح ، قلة التفرد للدراسة و الخوف من الوالدين . تليها صعوبة المواد و ضعف المستوى و الخوف من الفشل و الغيرة ، عدم الوعي بحرمة الغش و عدم الإحساس بالمسؤولية و وجود الطالب في تخصص لا يناسب ميولاته وقدراته ، و عدم توفر أماكن للمراجعة . كما لم تسجل فروق تعزى لعامل الجنس و التخصص كأسباب لتفشى ظاهرة الغش من وجهة نظر التلاميذ . و من هذا المنطلق تم عرض مجموعة من التوصيات و الاقتراحات.

سعودي عبد الكريم (2016): إنعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطلاب الجامعي يهدف هذا البحث الموسوم به انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال في الغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطلاب الجامعي إلى معرفة أهم نكولوجيات الاتصال التي يستعملها الطالب الجامعي للغش في الامتحانات وتآلم هذه الوسائل على انتباه وتركيز الطالب الممتحن وتحصيله الدراسي وكذا الحالة النفسية لبقية الطلبة ، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف الظاهرة المدروسة وعلى عينة عشوائية حجمها 180 طالب من مختلف الكليات، واستعملنا للتحقق من فرضيات البحث أداة واحدة تتمثل في استبيان حيث يتكون من أربعة أبعاد القياس الظاهرة المدروسة ، وبعد إجراء البحث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الغش في الامتحانات بالترتيب هي تحريين صور الدروس في ذاكرة الهاتف النقال واسترجاعها أثناء الامتحان وكذلك الاتصال الهاتفي المباشر، وتصل نسبة الطلبة الذين يعتمدون على الغش من وجهة نظر العقلية حوالي 30 من الطلبة المنحيين، ومن تأثيرات هذا السلوك على الطالب الممكن تشتت انتباهه أثناء الامتحان وصف حصيلة الدراسي، كما أن هذا السلوك قد يؤثر سلبا على نفسية بقية الطلبة .

منهج البحث : إعمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعرفه ( العزاوي، 2008، ص 98) عبارة عن جمع البيانات بنوعها الكمي و الكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها و تفسيرها بإستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها و خصائصها و تحديد العلاقات بين عناصرها و بينها و بين الظواهر الأخرى و الوصول الى تعميمات .

الإطار النظري للدراسة :

## 01- مفهوم الغش :

الغش لغة : (غش) أصول تدل على ضعف في الشيء و استعجال فيه ، من ذلك الغش و الغش نقيض النصيح و هو مأخوذ من الغش المشرب الكدر (ابن فارس، 1979، ص 383).

(غشاش (مفردة) صيغة مبالغة من الغش من مخادع (عمر، 2008 ، ص 172)

الغش اصطلاحا : يشير (الزراد) أن الغش بتعريفات مختلفة تبعا لاختلاف المجالات التي يستخدم فيها فله معنى عند القانونيين ، و القضائيين ، و الشرعيين و عند النفسانيين و التربويين . أما التربويون فقد ميزوا في تعريفهم بين مفهوم الفرد و مفهوم الاتجاه نحو الغش و مجرد التفكير في القيام به و السلوك الفعلي عند القيام به . فعرفوا الغش من حيث مفهوم الفرد بأنه : نظرة الفرد تجاه هذا السلوك على انه سلوك مقبول اجتماعيا ، و من حيث الاتجاه : بأنه حماس الفرد تجاه هذا السلوك و أما من حيث مجرد التفكير في القيام به فهو : ما يعتلج في صدر الفرد و نفسه مع مرادة نفسه للقيام به و تردده و أخيرا من حيث السلوك الفعلي عند القيام به فهو : ما يقوم به الفرد في الواقع اي التطبيق الفعلي لما يختلج في نفس الفرد و تراوده نفسه عليه . (المشموم ، 2013 ، ص 1172).

الغش سلوك غير سوي ، يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب مادي أو معنوي وإشباع بعض الرغبات والحاجات لدى الفرد الغشاش ، وهذه الدلائل تتفق مع ما جاء في اللغة العربية من معنى ن إذ يعرفه قاموس المنجد للغة والعالم كما يلي : " اظهر له خالف ما أظهره ، و ذين له غير المصلحة/خدعة" (المنجد في اللغة والعالم، 1919 ، ص 551).

كما يعرفه "فؤاد عبد الرزاق الدجيلي" حيث اعتبره بدوره سلوك يتنافى مع المعايير الاجتماعية، أي مع السلوك الاجتماعي النموذجي المرغوب فيه، سلوك يرفضه المجتمع لأنه خاطئ ومنحرف ومستهجن اجتماعيا. (الدجيلي، 1001، ص 101)

أما علماء الدين الإسلامي فيعرفون الغش بأنه منكر وسلوك الأخلاقي يتنافى مع المعايير التعاليم الدينية، صورة من صور الفساد الروحي، سلوك محرم دينيا، لا يرضاه الله سبحانه وتعالى ومخالفة صريحة وصارخة لنداء الوجدان والضمير الذي ينميه الدين بتعاليمه ونظمه و أخلاقياته ، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أو من علمنا بقوله" من غشنا فليس منا" ( أبو عزيز. ....).

#### - مفهوم الوسائط المتعددة Multimedia

و يعتبر مفهوم " تكنولوجيا الوسائط المتعددة " من أكثر المفاهيم ارتباطا بحياتنا اليومية والمهنية الآن ولفترة مستقبلية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائط، عن طريق الإمكانيات الهائلة للكمبيوتر، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائط وبين المتعلم في بيئات التعليم .

وقد أدى ظهور إمكانيات إحداث التزاوج بين الفيديو و الكمبيوتر، إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الكمبيوتر والوسائط الإلكترونية ،

تعرف المنظمة العربية الوسائط المتعددة بأنها التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التدريس . ومن أمثلة ذلك ( : المطبوعات ، الفيديو، الشرائح التسجيلات الصوتية ، الكمبيوتر ، الشفافات، الأفلام بأنواعها) .

و يعتبر التعليم المستقل عبر شبكة الإنترنت أداة قوية في بعض المجالات ، فالحلقات الدراسية عبر الشبكة يمكن أن تساعد الطلبة في موضوعات مختلفة مثل التشرح والتصميمات ثلاثية الأبعاد، وفك الألغاز كما أن البحوث المتعلقة بموضوعات محددة يمكن أن تؤدي إلى الحصول على معلومات صادرة عن دوائر .

الوسائط التعليمية الإلكترونية: عبارة عن الوسائط التي يوظفها المعلم في تعليم العلوم وتتضمن الانترنت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، ومؤتمرات الفيديو، والهاتف النقال. ( بن حامد ، 2016 ) .

#### - تكنولوجيا الوسائط المتعددة المستخدمة للغش في الامتحانات :

لقد تعددت أساليب الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين، بحيث لم تعد تقتصر على وسائل الغش المعروفة قديما بل تمارد في ذلك لتصل به الجرعة لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة المتطورة التي تستوجب على الأستاذ الحارس إعادة النظر في مكتسباته القليلة في كيفية الحراسة واكتشاف وضبط الطالب متلبس بالغش، ومن هنا يمكن التطرق إلى أنواع هذا الأساليب المستخدمة من طرف الطلبة للوصول للهدف المخطط له ألا وهو النجاح بأي طريقة .

#### - وسائط تكنولوجية تقليدية وحديثة :

- وسائط تقليدية : قصاصات صغيرة من الورق، تكتب فيها المادة بحروف صغيرة تعارف الطلاب على تسميتها "حجابات .". الكتابة على أجزاء الجسم وعلى الأدوات الهندسية وعلى المقاعد وعلى السبورة، وعلى الجدران وعلى كل شيء يمكن الكتابة عليه . وكذلك نسخ التلميذ إجابة السؤال الاختباري عن ورقة قرين له في الأمام أو الجنب، وكذا سؤال الطالب قرين له عن إجابة السؤال وأخذها شفويا منه (العمامرة، 2007، 167).

إعداد الطالب إجابات بعض الأسئلة المتوقعة على ورقة صغيرة أو راحة اليد أو على وجه المقعد أو الحائط الذي بجانبه، ثم ينقل الإجابة المطلوبة من المصدر الذي أعده . . وهناك من الطلبة من يستغل هفوة الحرام أو انشغالهم التحدث فيما بينهم ليغش في الامتحان اختلاس النظر لمعرفة الإجابات من ورقة زملاء أثناء غفلة المراقبين . . وهناك بعض الطلبة يفضلون الطرق الأسهل دون مخاطرة، وذلك بوضع قبعة رياضية لأن ناصيتها تخفي الجزء الأعلى من الوجه، مما يسمح للطلاب إبقاء بصره على ورقة زميله بسهولة، دون كشف أمره، ( أويزة، 2014، 34-35).



استخدام الإشارات وخاصة في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة (\*) أو خيار من متعدد، حيث يلجأ الطلاب إلى استخدام القلم، فإذا كان من القلم الأعلى معناها وإذا كان للأسفل(\*)، ويمكن استخدام اليد (المُرشدِي، د. س، 2).

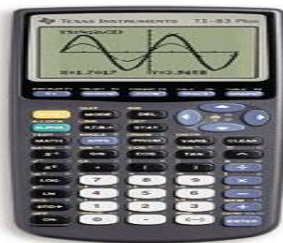
وسائط حديثة : بدخول المجتمع الجزائري إلى عالم الرقمية، وحرية الاتصالات خطى خطوة نوعية نحو الرفاهية، وتحسين مستوى المعيشة، لكن ذلك لم يكن ليتمر سلام دون أن تكون آثار ضارة ساهمت في قلب موازين المجتمع الجزائري وطمس مبادئه وتقاليده، إذ لا ينكر أحد التدهور الأخلاقي للمجتمع وذلك بسبب عدم الاستعمال اللائق للتكنولوجيا، وخير دليل على ذلك تسخير الوسائل التقنية والرقمية للغش في الامتحانات، لدرجة أن الطلبة أصبحوا يتنافسون فيما بينهم حول الابتكار والاختراع لوسائل الغش، الذي يساير التطور، لدرجة أنه أصبح لا تنفع معها طرق الحراسة والمراقبة التقليدية، فستعرض بعض أحدث وأغرب هذه الطرق التي لا يتوقف تطورها .

### الغش بالهاتف النقال

الهاتف النقال : الذي يعتبر وسيلة إتصال و تواصل بين الأفراد إلا أنه يستخدم في حالات كثير من طرف المتعلمين للغش في الإمتحانات من خلال تصوير الدروس التي صعب حفظها ، أو من خلال رسائل ال SMS، أو من خلال رسائل الفايبيوك .



الحاسبة البيانية : و هي نوع آخر من الحاسبات البيانية التي تم حضرها في الإمتحانات و المسابقات خاصة بمادتي الرياضيات و الفيزياء تستخدم للعمليات الحسابية الطويلة و الصعبة و دراسة الدوال و المتتاليات كما انها تسهل عملية الغش .



سماعة الأذن المتناهية الصغر: هذا النوع من السماعات صغيرا جدا ، يدخل الإذن ولا يمكن رؤيته مباشرة، الأمر الذي يصعب عملية المراقبة، ويسهل عملية الغش لذا يتوجب على القائمين على الحراسة تكثيف عمليات المراقبة



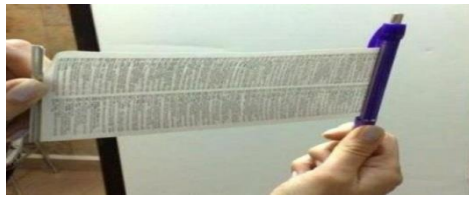
Bluetooth Spy arpiece

النظرات الذكية : هذه النظرات من أحدث أجهزة الغش فهي تحتوي على سماعة في أطرافها الخلفية، بالإضافة إلى كاميرا في مقدمتها .



camera inside shengde Flash inside

أقلام للغش : لقد أصبح للقلم مهام عديدة فبعد أن كان مجرد وسيلة للكتابة هاهو يساهم بدوره في عمليات الغش، حيث تم تجهيزه بكاميرات و بلوتوث أو تجهيزه لحمل قصاصات الغش كما هو في الصورة أدناه.



الساعات الذكية : مع ظهور الهواتف الذكية انتشرت ظاهرة تحميل الكتب والمطبوعات بداخل ذاكرتها الإلكترونية، ثم الإستعانة بها يوم الإمتحان، لينتقل الأمر بعد ذلك إلى هذه الساعات الذكية والتي تم تزويدها بذاكرة تحميل.

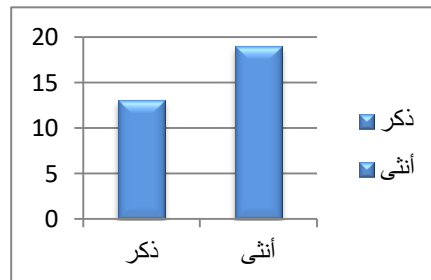


الجانب التطبيقي من الدراسة :

- مجتمع الدراسة : وتكون مجتمع الدراسة من 156 تلميذ و تلميذة موزعين على أربعة شعب " علوم تجريبية - آداب وفلسفة - تسيير و إقتصاد - لغات أجنبية " من العام الدراسي 2021/2022.

- عينة الدراسة : يعتمد الباحث في إختيار عينة الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة و يعرفها بوعلاق : " بأنها الطريقة التي تكون فيها فرصة إحتمال ظهور أي فرد من أفراد مجتمع الدراسة كفرصة أي فرد اخر " و تتكون عينة الدراسة من 32 تلميذ و تلميذة . (بوعلاق، 2009، ص18)

النسبة المئوية	العدد	الجنس	
40.62%	13	ذكور	السنة
59.37%	19	إناث	الثانية
100%	32	المجموع Σ	



جدول والشكل رقم (01) : يوضح يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس..

## - حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الحالية بثانوية بورحلة حسين حي الباز سطيف

الحدود الزمانية : تمت الدراسة الحالية بتاريخ : 10 / 01 / 2022 خلال الموسم الدراسي 2021/2022 .

الحدود البشرية : تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

- أداة الدراسة : ولقد تم استخدام استبانة مكونة من ( 06 ) فقرات تضمنت تقنيات الوسائط المتعددة المستخدمة من طرف التلاميذ خلال فترة الإمتحانات الفصلية المدرسية و يختار المبحوث ويختار درجة الإستجابة من بين ثلاثة مستويات : يساهم ب درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة ضعيفة ، رجحت المستويات السابقة وعلى الترتيب بعلامات ( 3 - 2 - 1 ) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة في تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS نسخة 24 ، ومن عليه كانت الأساليب الإحصائية كالتالي:

- الإحصاء الوصفي (الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية و النسبة المئوية ) لاستجابة أفراد العينة

$$\bar{X} = \frac{(\sum x)}{n}$$

- الانحراف المعياري : هو أحد مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا ويرمز له بالرمز  $\delta$  ويعطى بالطريقة التالية :

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}}{n-1}}$$

- حساب النسبة المئوية : تم اعتمادها لوصف استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود أداة الدراسة من خلال المعادلة التالية :

$$\% \text{ النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات}}{\text{عدد الأفراد}} \times 100$$

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

ترقيم	الوسائط التكنولوجية	المتوسط	الانحراف	النسبة	ترتيب
01	الهاتف النقال " صورة – إتصال – رسالة SMS"	02.79	0.66	93%	01
02	آلة حاسبة بيانية	02.53	0.68	84.33%	02
03	ساعة ذكية	01.34	0.66	44.66%	04
04	تسجيل صوتي	02.25	0.62	75%	03
05	تطبيق المسنجر- فايبر	01.09	0.54	36.33%	05
06	تقنيات الإرسال بـتوت شارب	0.79	0.39	26.33%	06
$\sum$	الوسائط ككل	01.79	0.62	59.66%	/

جدول رقم (02) : يوضح نتائج إستجابة عينة الدراسة حول الوسائط المستخدمة للغش في الإمتحان .

- يبين الجدول رقم (02) أعلا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية بتقدير النسب المئوية لتقنيات تكنولوجيا الوسائط المتعددة المستخدمة من طرف المتعلمين للغش في الإمتحانات المدرسية أي الوسائط الأكثر إستخداما ، و عليه يتبين لنا أن الهاتف النقال احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (02.79) و إنحراف معياري قدر ب (0.66) و نسبة مئوية قدرت ب (93%) و تأتي في المرتبة الثانية الحاسبة البيانية بمتوسط حسابي قدره (02.53) و إنحراف معياري (0.68) و بنسبة (84.33%) ، و يأتي في المرتبة الثالثة التسجيل الصوتي بمتوسط حسابي قدر ب (02.25) و إنحراف معياري قدره (0.62) و بنسبة (75%) مما يدل على أن تلاميذ السنة الثانية يستخدمون هذه

- الوسائط الثلاثة بدرجة كبيرة في عملية الغش و هذا ما اكدت عليه دراسة (سعودي عبد الكريم، 2016) بالإضافة إلى إختلاف النتيجة مع دراسة (خطيب زوليخة، 2020) كونها جاءت تبحث في الأسباب .
- في حين نجد باقي تقنيات الوسائط المتعددة مثل " الساعة الذكية – تطبيق المسنجر – تقنيات الإرسال " جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (0.79 حتى 1.34) مما يدل على إستخدامها بشكل أقل و ضعيف .
- وكانت درجة الأداة بمتوسط حسابي قدره (01.79) و إنحراف معياري قدره (0.62) و بنسبة (59.66%) مما يدل على تفضي ظاهرة الغش في الوسط المدرسي خلال فترة الإمتحانات هذه النتيجة تبرز واقع إستخدام تلاميذ السنة الثانية لتقنيات تكنولوجيا الوسائط المتعددة للغش في الأمتحانات المدرسية من وجهة نظرهم .

#### الخاتمة:

أشارت العديد من الدراسات إلى ظاهرة الغش لدى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم خاصة بعد ظهور التكنولوجيا الحديثة التي تم استغلالها بطرق خارقة للقانون خاصة ، من خلال بحثها في الأسباب و الأساليب أن هناك تنوع في استخدام أساليب الغش التي تراوحت ما بين الأساليب الغش التقليدية والأساليب الحديثة، و تشير نتائج الدراسة الحالية إلى إستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة الحديثة للغش و هو الواقع الذي تم إبرازه من هذه الدراسة لتلفت نظر القائمين على الشأن التربوي بضرورة معالجة هذه المشكلة السلوكية التربوية لضمان فاعلية التقويم التربوي وجودة مخرجات الفعل التربوي .

#### توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة خلص الباحث على جملة من الاقتراحات و التوصيات يعرضها كما يلي :

- ضرورة القيام بدورات و جلسات إرشادية للمتعلمين في المؤسسات التربوية لتشخيص ومعالجة مشكلات السلوكية و النفس تربوية الطلبة.
- إعادة النظر في طريقة إجراء الإمتحانات، في مضمونها وزمانها ومكانها، فالبعد أن يكون بعيدا عن إمكانية النقل على شاكلة القص واللصق، بل تساؤلات تحقق مقصد الفهم قبل الحفظ.
- محاولة التخفيف من المناهج الدراسية والبرامج التعليمية وخاصة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين سيجتازون شهادة البكالوريا .
- توفير التعلم الجيد والابتعاد عن التلقين الحرفي وبرمجة العقول والسعي لفتح آفاق الإبداع والتفكير الناقد لدى المتعلمين.
- فتح الحوار مع الطلبة محاولة إيجاد حلول للأسباب المؤدية لظاهرة الغش في الامتحانات.
- الحزم في تطبيق القوانين وتسييل العقوبات على التلاميذ الغشاشون والتي قد تصل حتى إلى النقل أو الفصل من المؤسسة التعليمية نهائياً..
- القيام بدراسات حول المواد التي يكثر فيها الغش والبحث عن أسباب ذلك لمعالجتها.

#### قائمة المراجع:

- ابن فارس (1979) ، معجم مقاييس اللغة ، م 04، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، دمشق سوريا.
- العزاوي رحيم يونس كرو ، (2008) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، عمان : دار الدجلة .
- المشوم إيمان عبد الرحمن (2013) ، ظاهرة الغش التربوي الأسباب و العلاج ، مجلة الجامعة الإسلامية فلسطين غزة ، ص.ص 1171-1190.
- المنجد في اللغة و الإعلام: قاموس عربي-عربي، ط38 ، دار المشرق، بيروت ، لبنان، 0959.
- بوعلاق محمد : الموجة في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر، 3119.
- عبد الرزاق الدجيلي: أفاق تربوية و شبانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 3115.
- عماد حسين عبيد المرشدي، ظاهرة الغش وأثارها على الطالب والمجتمع، محاضرة في علم النفس التربوي، جامعة بابل، العراق.
- سعد يوسف أبو عزيز: صحيح وصايا الرسول عليه الصالة والسلام ، 311 وصية من وصايا الرسول للخطباء